

الأمم المتحدة ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي ، لهذا الغرض^(٩٩) ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالمقرر الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بتأييد الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دولي يتناول الحالة المحددة للاجئين والمشردين في الجنوب الأفريقي^(١٠٠) ،

وإذ تقدّر الجهود الحالية التي يبذلها المجتمع الدولي لتوفير المساعدة الإنسانية للاجئين والأشخاص الآخرين الذين شردوا نتيجة للنزاع المسلح في بلدان الجنوب الأفريقي ،

وإذ تسلّم بأن مهام العناية باللاجئين مسألة تتعلق بالاهتمام والتضامن الدوليين وتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية والإقليمية وخاصة اتفاقية عام ١٩٥١^(١٠١) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(١٠٢) المتعلقين بمركز اللاجئين ، فضلاً عن اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية التي تنظم جوانب محددة من مشاكل اللاجئين في أفريقيا^(١٠٣) ، المعقودة في عام ١٩٦٩ ،

واقتراناً منها بالحاجة الملحة إلى قيام المجتمع الدولي بتقديم أقصى قدر من المساعدة المنسقة إلى بلدان الجنوب الأفريقي المستضيفة للاجئين والعائدين والمشردين ، وكذلك إلى تركيز الانتباه على محنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الأفريقي ؛

١ - ترحّب بالقرار الذي اتخذته منظمة الوحدة الأفريقية بعقد مؤتمر دولي معني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الأفريقي في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ؛

٢ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام من أجل الجهود التي يبذلها نيابة عن المجتمع الدولي لتنظيم وتعبئة برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية لصالح الدول الأفريقية التي تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي ، بغية مساعدتها في التغلب على آثار أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ؛

٣ - ترحّب بالمقرر الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عقد المؤتمر الدولي ؛

(٩٩) انظر A/42/699 ، المرفق الأول ، القرار CM/Res. 1117 (XLVII) .

(١٠٠) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/42/12/Add. 1) ، الفقرة ٢٠٩ .

(١٠١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، العدد ٢٥٤٥ .

(١٠٢) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، العدد ٨٧٩١ .

(١٠٣) المرجع نفسه ، المجلد ١٠٠١ ، العدد ١٤٦٩١ .

العنصري ، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، ولجنة مناهضة التعذيب ، متاحة لجميع أعضاء هذه الهيئات ؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يحيل بأسرع ما يمكن نص هذا القرار إلى جميع أعضاء الهيئات التعاقدية ؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والأربعين ، كبنء مستقل ، البند المعنون « التزامات الدول الأطراف في صكوك الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان بتقديم التقارير » .

الجلسة العامة ٩٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

١٠٦/٤٢ - المؤتمر الدولي المعني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الأفريقي

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق للحالة المتدهورة في الجنوب الأفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام حكم الأقلية العنصري في جنوب أفريقيا على شعوب جنوب أفريقيا وناميبيا واضطهادها لها ،

وإذ تدرك ضرورة تقديم المزيد من المساعدة إلى شعوب المنطقة وحركات التحرير في جنوب أفريقيا وناميبيا في كفاحها ضد الاستعمار والتمييز العنصري ، وسياسات الفصل العنصري ،

وإذ تدرك أيضاً مسؤوليتها المتمثلة في تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والإنسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي لمساعدتها في التغلب على الحالة الناتجة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ،

وإدراكاً منها أن الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، والاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، وأعمال زعزعة الاستقرار التي ترتكبها جنوب أفريقيا والعناصر التابعة لها ، لاتزال الأسباب الرئيسية لتدفقات اللاجئين وتشريد الأشخاص في المنطقة الجنوبية من أفريقيا ،

وإذ تحيط علماً بالقرار الذي اتخذته مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته السادسة والأربعين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، بعقد مؤتمر دولي معني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الأفريقي ، وحشد الدعم النشط من المجتمع الدولي ، وخاصة

- ٤ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم ، بالتعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، كل المساعدة الممكنة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية في إعداد وتنظيم المؤتمر ؛
- ٥ - تناشد جميع الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية وغير الحكومية ، أن تقدم كل ما يلزم من دعم وموارد لعقد المؤتمر وإنجاحه ؛
- ٦ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم المزيد من المساعدة إلى بلدان الجنوب الإفريقي لتمكينها من تعزيز قدرتها على توفير المرافق والخدمات اللازمة لرعاية ورفاه اللاجئين والعائدين والمشردين في بلدانهم ؛
- ٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يبلغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٨ بتنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن ذلك .

الجلسة العامة ٩٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

١٠٧/٤٢ - المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى جميع قراراتها ، ولاسيما القرار ١٢٢/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، المتعلقة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا^(١٠٤) ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الغرض الأساسي من الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ، المعقود في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٤^(١٠٥) ، يتمثل في قيام المجتمع الدولي بعمل جماعي يرمي إلى التوصل إلى حلول دائمة ، وإذ يساورها شديد القلق إزاء المشكلة المستمرة والخطيرة المتمثلة في الأعداد الكبيرة من اللاجئين في القارة الإفريقية ،

وإدراكاً منها للعبء الثقيل الذي تتحمله بلدان اللجوء الإفريقية بسبب وجود هؤلاء اللاجئين وآثاره على تنميتها

الاقتصادية والاجتماعية ، وللتضحيات العظيمة التي تقدمها هذه البلدان على الرغم من مواردها المحدودة ،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، فضلاً عن الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، قد تركت أثراً بالغ الضرر على حالة اللاجئين ،

وإذ تضع في اعتبارها برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الإنعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(١٠٦) ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة عشرة المكرسة للحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، والذي يشير بوجه خاص إلى ضرورة التعجيل بتنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ،

وإذ تسلّم بأن الجهود التي تبذلها بلدان اللجوء تطلب الدعم المتضافر من المجتمع الدولي لتلبية احتياجات الإغاثة الطارئة ، وتقديم المعونة الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل ،

وإذ تحيط علماً بالإعلانات والمقررات والقرارات المعتمدة في مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية الثالثة والعشرين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧^(١٠٧) ، وبالمقررات التي اعتمدها مجلس وزراء تلك المنظمة في دورته العادية السادسة والأربعين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧^(١٠٨) ، بشأن حالة اللاجئين في افريقيا ،

وإذ تؤكد المسؤولية الجماعية المتمثلة في تقاسم العبء الملح والباهظ لمشكلة اللاجئين الإفريقيين عن طريق تعبئة موارد إضافية بصورة فعّالة لتلبية الاحتياجات الملحة والطويلة الأجل للاجئين ولتعزيز قدرة بلدان اللجوء على إشباع احتياجات اللاجئين على نحو كاف خلال إقامتهم في تلك البلدان ، وكذلك مساعدة بلدان المنشأ في تأهيل العائدين بحض اختيارهم ،

وإذ تكرر مرة أخرى تأكيد الأهمية الحيوية للتكامل بين المعونة المقدمة للاجئين والمساعدة الإنمائية ،

وإذ تلاحظ مرة أخرى ببالغ القلق أن كثيراً من المشاريع المقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا لاتزال تنتظر التمويل والتنفيذ ،

ورغبة منها في كفالة التنفيذ العاجل للتوصيات والتعهدات المعلنة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ،

(١٠٦) القرار ١٣/٢ ، المرفق .

(١٠٧) انظر A/42/699 ، المرفق الثاني .

(١٠٤) A/42/491 .

(١٠٥) A/39/402 ، المرفق .